@ 206 @ لا تنقصون من ثواب أعمالكم وصدقاتكم فتكون ^ ما ^ الأولى بمعنى الشرط و ^ ما ^ الثانية للجحود و ^ ما ^ الثالثة للخبر .

ثم بين موضع الصدقة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني النفقة والصدقة للفقراء الذين حبسوا أنفسهم في طاعة ا وهم أصحاب الصفة كانوا نحوا من أربعمائة رجل جعلوا أنفسهم للطاعة وتركوا الكسب والتجارة .

قوله ! 2 2 ! يعني لا يستطيعون الخروج إلى السفر في التجارة ! 2 2 ! قرأ حمزة وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بنصب السين في جميع القرآن وقرأ الباقون بالكسر وتفسير القراءتين واحد يعني يظن الجاهل بأمرهم وشأنهم أنهم ! 2 2 ! لأنهم يظهرون أنفسهم للناس باللباس وغيره كأنهم أغنياء ويتعففون عن المسألة ! 2 2 ! أي بصفرة الوجوه من قيام الليل وصوم النهار ! 2 2 ! يعني إلحاحا قال ابن عباس رضي ا عنه لا يسألون الناس إلحافا ولا غير إلحاح ويقال أصله من اللحاف لأن السائل إذا كان ملحا فكأنه يلصق بالمسؤول فيصير كاللحاف وجعل ذلك كناية عنه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! بما أنفقتم ويقال هذا على معنى التحريض فكأنه يقول عليكم بالفقراء الذين أحصروا في سبيل ا وقال بعضهم هذا على معنى التعجب فكأنه يقول عجبا للفقراء الذين أحصروا في سبيل ا ويقال إنه رد إلى أول الآية ! 22 ! ! 2 . ! 2

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل والكلبي نزلت هذه الآية في شأن علي بن أبي طالب رضي ا عنه كانت له أربعة دراهم لم يملك غيرها فلما نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم في السر وبدرهم في العلانية فنزلت هذه الآية ! 2 ! ! 2 2 2 ! يعني خفية وظاهرا ويقال هذا حث لجميع الناس على الصدقة يتصدقون في الأحوال كلها وفي الأوقات كلها ! 2 2 ! الآية $ سورة البقرة الآيات 275 - 276 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يأكلون الربا استحلالا ! 2 2 ! يوم القيامة